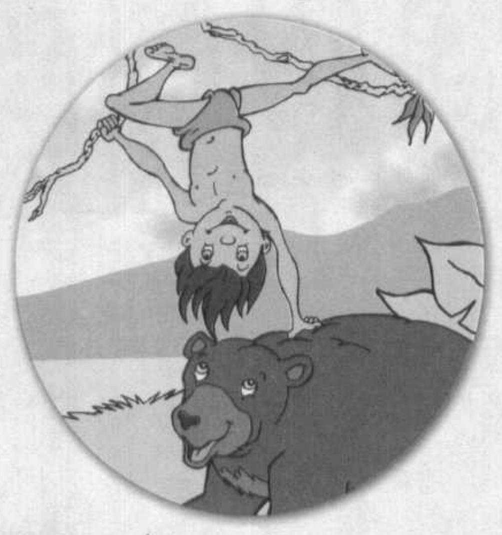
القصص العالمية

ماوكلي

فتى الأدغال



رسوم: كريم متولي

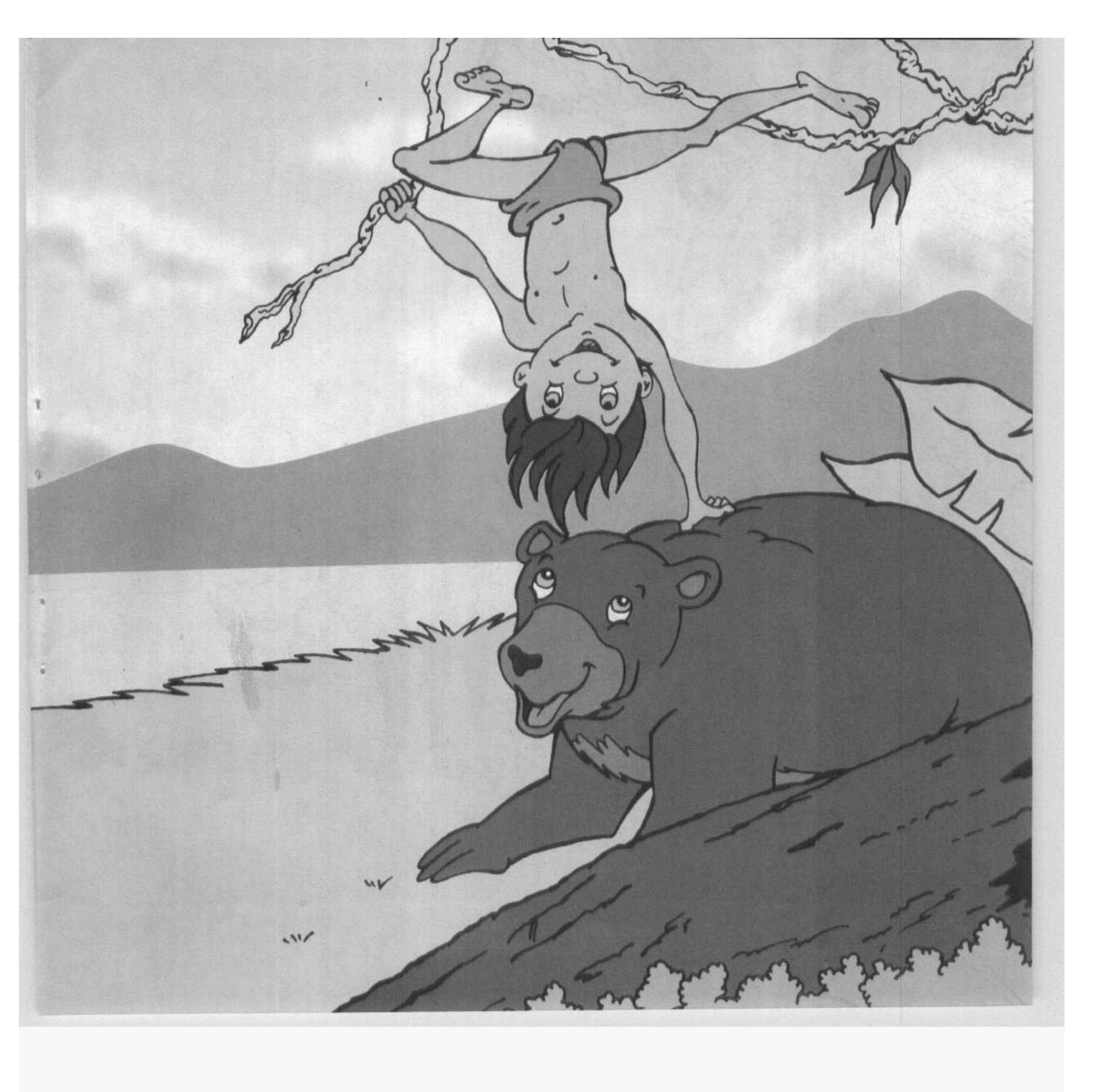


رقم الايداع ٢٤٤٢٨/٢٠٠٧
I.S.B.N 977-6132-58-8

ذات يومٍ خرجتْ الذئبةُ الأمُّ لتبحثَ عن الطعامِ لوليدِها الصغيرِ ، لكنَّها وهي في طريقِها ، وجدتْ أمامَها سلةً بها طفلٌ صغيرٌ ، رقَّ قلبُ الذئبةِ الأم للطفلِ الصغيرِ فقرَّرتْ أن تحتفظَ به مع وليدِها وتربيه كابن لها ، وبالفعل تربّى الطفلُ وسط عائلةِ الذئابِ وصارَ اسمُه "ماوكلى".



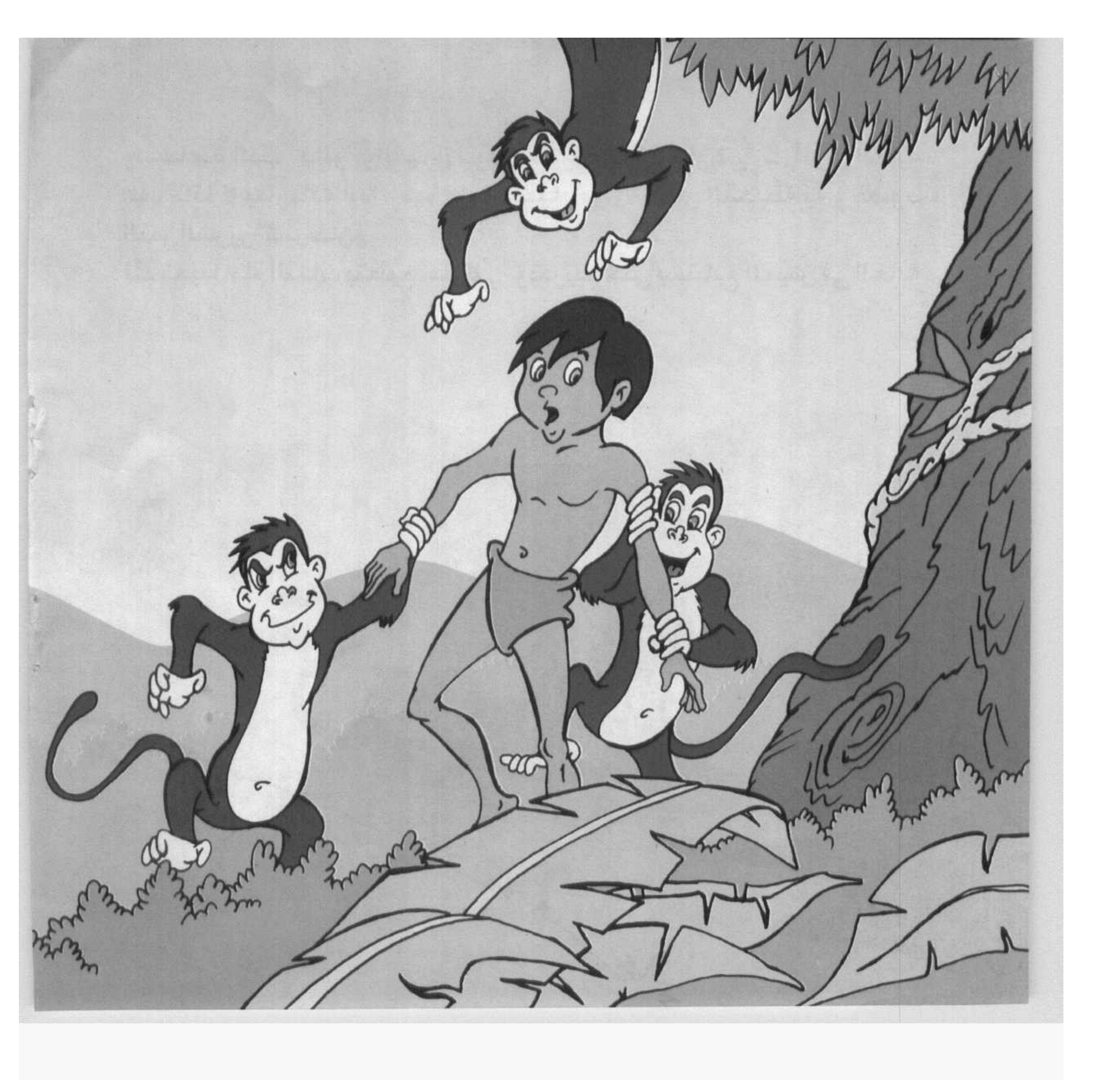




وبمساعدةِ الدب "بالو" والفهدِ الأسودِ "باجيرا"، تعلَّم "ماوكلى" كلَّ أسرارِ الغابةِ،
فقدْ كانا لا يفارقانه أبداً، كما كانا يحمياه مِنَ الأخْطارِ المحيطةِ به وخصوصاً
النمر الشرير "شيرخان".

فقد تعهدا أمام الذئاب بتعليمِ "ماوكلى" وتدريبهِ حتى يستطيعَ العيشَ فى الغابةِ.

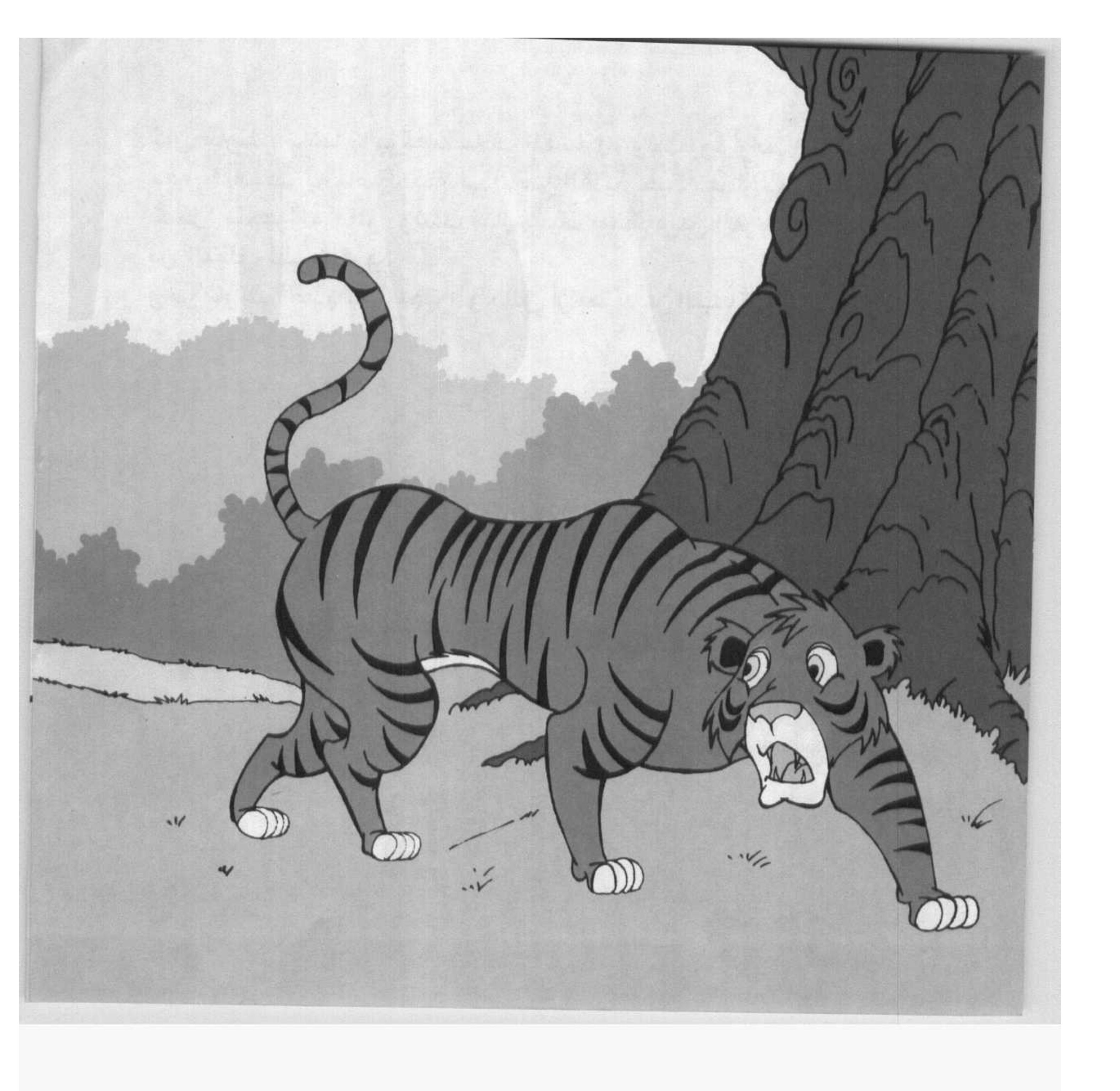




كان "ماوكلى" دائماً ما يُوقِعُ نفسه فى المشاكلِ، وذاتَ يوم أرادتْ القرودُ أنْ تلهوَ معه، فأمسكتْ به واصطحبته إلى القصرِ القديم حيثُ تعَيشُ، ولمْ تتركْه حتى تدخلَ "باجيرا" و"بالو" ونشبَ قتالٌ عنيفٌ بينَهم وبينَ القرودِ، لكنَّهم تمكَّنوا من التغلب على القرودِ.

وعدَ "ماوكلى" صديقَيه "باجيرا" و"بالو" أن يبتعدَ عنِ المشاكلِ ويعيشَ فى سلامٍ.





كانَ النمرُ الشريرُ "شيرخان" لا يحبُ "ماوكلى" كما كانَ يسببُ المشاكلَ لجميع الحيواناتِ ويثيرُ الرعبَ فى نفوسِ الجميعِ ، وفي أحدِ الأيامِ حاولَ "شيرخان" أنْ يهاجم "ماوكلى" لكن "ماوكلى" كانَ يعرف انَ "شيرخان" يخافَ من النار لذلك أمسك بفرع شجرةٍ مشتعلٍ وظلَّ يطاردُ به "شيرخان" حتى فرَّ هارباً ولم يعُد للغابةِ مرةَ ثانيةَ.



قرَّرَالدبُ "بالو" أنَّ "ماوكلى" يجبُ أنْ يعيشَ مرةً أخرى بينَ البشرِ ، لذلكَ يجبُ أنْ يذهبَ للقريةِ المجاورةِ للغابةِ عندَ النهرِ ، وبذلكَ يستطيعُ أنْ يجدَ البشرَ أمثاله ليُكملَ معهم باقي حياته.

حزنتْ الحيواناتُ لهذا القرارِ لكنَّها كانتْ تعلمُ أنَّ "ماوكلى" ينتمى للبشرِ وليسَ للغابةِ.




ذهبَ "ماوكلى" فى طريقِه حتى وصلَ للنهر الكبير ، وهناكَ شاهدَ القريةَ
التي يسكنُها البشرُ ، عندئذٍ أدركَ "ماوكلى" أنَّه ينَتمى للبشرِ .
عاشَ "ماوكلى" مع أهلِ القريةِ ، لكنَّه لم ينسى أصدقاءه فى الغابةِ فكانَ
يزورُهم من وقتٍ لآخرِ ليلعبَ معَهم .